

رسول محمد

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



لقد وهب الباري تعالى لعالم الوجود
أعظم ذخيرة إلهية، وهي الوجود
المقدس للنبي الأكرم ﷺ

الإمام الخامنئي رَحِمَهُ اللهُ

إنه
رسول الله ﷺ
آتيناك بالصلوة



رسول الله ﷺ في كتاب الله عز وجل

أخبر الله عز وجل في كتابه عن النبي الأكرم ﷺ بأنه:

النبي الأكرم

- **مقامه:** الخاتم ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ الأحزاب: ٤٠
- **رسالته:** إلى كافة الناس ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ الأعراف: ١٥٨
- **كلامه:** وحي ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ النجم: ٣-٤
- **إنسانيته:** إشفاقه على الكفار ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ فاطر: ٨
- **رافته:** مع المؤمنين ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ التوبة: ١٢٨
- **عبادته:** أشفق عليه الباري لشدة عبادته ﴿طه * مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ طه: ١-٢
- **جهاده:** بأسه وشدته ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ الفتح: ٢٩

محرم الحرام

أسوة وقدوة في كل شيء

يقول الإمام الخامنئي رحمته الله:

لقد أمرنا الله تعالى بأن نتبع النبي صلى الله عليه وآله في كافة شؤون حياتنا،
فذلك العظيم ليس أسوة في أقواله فقط، بل:

- في أفعاله
- في نمط عيشه
- في كيفية معاشرته للناس ولأسرته
- في كيفية تعامله مع الأصدقاء والأعداء
- في سلوكه مع الضعفاء والأقوياء

سُنَن رَسولِ اللّٰه ﷺ

عن النبي الأكرم ﷺ :

(من أحيا سنتي فقد أحياني، ومن أحياني كان معي في الجنة)

كان من أخلاق النبي ﷺ أنه:

خافض الطرف، يبادر من لقيه بالسلام، لا يتكلم في غير حاجة، تعظم عنده
النعمة، جل ضحكه التبسم، لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر، يكرم كل جلسائه
نصيبه، يترك المراء، يترك ما لا يعنيه، لا يقطع على أحد كلامه، يبكي حتى يبتل
مصلاه، يتوب إلى الله في كل يوم سبعين مرة، يجالس الفقراء ويؤاكل المساكين،
إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه، يخاطب جلساءه بما يناسب، إذا
دخل المنزل توضأ ثم يصلي ركعتين، يبقى على وضوء، لا يقطع صلاة الليل.

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ



وَأَنَا عَلِيٌّ حَبِيبُ اللَّهِ



يقول الإمام الخامنئي رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ :

لقد كان النبي الأكرم ﷺ شخصية مثالية، تحتل مكانها السامي في ذروة عالم الخليفة، سواء في الأبعاد التي بوسع البشر إدراكها، أو على نطاق الأبعاد التي لا يطالها الإدراك الإنساني.



صورة رسول الله ﷺ

كتب إميل درمنجهم:

الشخصية النادرة

قد أبدى من الكرم وعظمة النفس ما لا تجد مثله في التاريخ إلا نادراً، وكان يوصي جنوده بأن يرحموا الضعفاء والشيوخ والنساء والأولاد وكان ينهى عن هدم البيوت وإهلاك الحرث وقطع الشجر المثمر.

كتب بولس سلامة:

عظمة رجل

مسيحي ينحني أمام عظمة رجل يهتف باسمه مئات الملايين من الناس في مشارق الأرض ومغاربها خمساً كل يوم رجل ليس في مواليد حواء أعظم منه شأنًا وأبعد أثراً وأخلد ذكراً .

كتب لامارتين:

هل هناك من هو أعظم من محمد؟

إذا كانت الضوابط التي نقيس بها عبقرية الإنسان هي سمو الغاية والنتائج المذهلة لذلك رغم قلة الوسيلة فمن ذا الذي يجرؤ أن يقارن أياً من عظماء التاريخ الحديث بالنبي ﷺ في عبقريته؟

رسول الله ﷺ
عليه وآله





من وصاياه ﷺ

- الارتباط بالثقلين: أدبوا أولادكم على حبي وحب أهل بيتي وقراءة القرآن
- الارتباط بصاحب الزمان ﷺ: المهدي طاووس أهل الجنة
- التعلم: من كان في طلب العلم كانت الجنة في طلبه
- التفكير: ركعتان خفيفتان في تفكير خير من قيام ليلة
- حسن الخلق: أكثر ما تلج به أمتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق
- خدمة الناس: من سعى لمريض في حاجة قضاها أو لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه
- الشباب: إن الله يحب الشاب الذي يفني شبابه في طاعة الله
- حفظ الدين: يأتي على الناس زمان لا يبالي الرجل ما تلف من دينه إذا سلمت له دنياه

محمد ﷺ

من وصاياه

- الإخلاص : اخلصوا أعمالكم لله فإن الله لا يقبل إلا ما خلص له
- الجهاد : أفضل الشهداء الذين يقاتلون في الصف الأول
- الستر : من أذاع فاحشة كان كمبيديها ، ومن عيّر مؤمناً بشيء لم يمت حتى يركبه
- الكتمان : استعينوا على أموركم بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود
- بر الوالدين : نظر الولد إلى والديه حباً لهما عبادة
- صلة الأرحام : صلوا أرحامكم ولو بالسلام
- روح المبادرة والإخلاص : لا تعمل شيء من الخير رياءً ولا تدعه حياءً
- الاهتمام بالمظهر : إن الله يحب إذا أنعم على عبد أن يرى أثر نعمته عليه، ويبغض البؤس والتبؤس

ماذا قدم لنا ؟

لقد أرشدنا رسول الرحمة إلى نهج السعادة والعدالة في الدنيا وأخرج
البشرية من ظلم الجاهلية وظلام الكفر إلى العدالة الإنسانية ونور الإيمان
ولولا وجوده المبارك لما عرفنا طريقاً للجنة ولا نجاة من النار

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ الأنفال: ٣٣

وماذا يريد منا ؟

١ - ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ الشورى: ٢٣
هذه المودة التي تعني الارتباط بأهل البيت عليهم السلام والاستنارة
بمنهجهم والسير على خطاهم .

٢ - ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ
سَبِيلًا﴾ الفرقان: ٥٧١

يريد منا عليه السلام أن نسير على السبيل الإلهي الذي يتمثل بامثال
أحكامه تعالى والالتزام بشرعه .

٣ - ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ﴾ سبأ: ٤٧
فلم يطلب منا عليه السلام إلا ما فيه الخير والصلاح والرحمة لنا، فعلينا
أن نثبت أننا أهل لهذه الرحمة .



ورفعنا لك ذكرك

وعدة الرسول الكريم ﷺ | أسبوع الوحدة الإسلامية
1430 هـ - 2009 م



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

AL - MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION

بيروت - لبنان - المعمورة - الشارع العام

تلفون: 01/471070 فاكس: 01/476142

www.almaaref.org

Email: info@almaaref.org